

رحلة التعافي من عملية تصحيح الحاجز الأنفي



إستفسارك وإستشارتك
طبيبك قبل وبعد إجراء
العملية يساعدك على التعافي
وتجنب المضاعفات والتعامل
السليم معها.



المديرية العامة لمستشفى خولة
Directorate General of Khoula Hospital

إعداد: د. أسامة الشعلي
إشراف: د. حبيبة المسكري



ماذا بعد العملية؟

- يعد تورم الأنف والشعور بالألم فيه أمراً طبيعياً، وسيصف الطبيب بعض المسكنات للتعامل مع الألم. كما سيضع الطبيب قطع من القطن أو ضمادة داخل الأنف لمنع النزف بعد الجراحة.
- الحد من ممارسة التمارين الرياضية لعدة أسابيع بعد الجراحة لتقليل من التورم وخطر النزيف، لأن الرياضة تحفز الدورة الدموية وترفع من ضغط الدم.
- رفع الرأس أثناء النوم لتقليل من التورم.
- عدم محاولة إخراج ما في الأنف عمداً بالزفير لمدة 3 أيام على الأقل.
- ارتداء ملابس لا تحتاج إلى رفعها فوق الرأس.
- تجنب التدخين.
- الراحة وعدم العودة إلى العمل مبكراً.
- تجنب الأماكن المزدحمة، خاصة إذا كان من الممكن وجود دخان سجائر أو أشخاص مصابون بالرشح أو الإنفلونزا.

ماهو الحاجز الأنفي ؟

يعرف الحاجز الأنفي بأنه الجدار المكون من العظام والغضاريف الذي يقسم الأنف إلى فتحتين، ويحدث انحراف الحاجز الأنفي في حال تحرك الحاجز إلى أحد جهتي الأنف، مما قد يُسبب صغر أحد فتحتي الأنف مقارنةً مع الأخرى، وبالتالي صعوبة في التنفس

لماذا تحتاج إلى عملية التصحيح؟

- انحراف الحاجز الأنفي: أحد الأعراض التالية:
 - انسداد أحد فتحتي الأنف أو كلاهما
 - نزيف الأنف.
 - التنفس بصوت عالي أثناء النوم.
 - تفضيل النوم على إحدى الجانبين لتحسن التنفس خلال النوم على هذه الجهة.
 - ألم في الوجه نتيجة الانحراف الشديد للحاجز الأنفي مما يسبب تلامس الأسطح الداخلية للأنف وبالتالي حدوث ضغط يؤدي إلى الألم.
- أثناء عمليات جراحية أخرى كإزالة ورم أو جراحة الجيوب الأنفية.
- علاج انقطاع النفس النومي الانسدادي (Obstructive Sleep Apnea) أو الشخير عند فشل العلاجات الأخرى.

كيفية العملية ؟

- **الشق الجراحي:** إذا كانت العملية مقتصرةً على ترميم الحاجز الأنفي دون تجميله، فسيقتصر الشق الجراحي داخل التجويف الأنفي.
- **فصل البطانة المخاطية الأنفية:** وهي عبارة عن غشاء يغطي سطح الحاجز الأنفي، ويقوم الطبيب بإزالته بحذر شديد لتجنب تمزقه أو ثقبه.
- **ترميم الحاجز الأنفي:** وذلك بتعديل كل من العظم والغضاريف أو أحدهما حتى يصبح الحاجز الأنفي في مكانه الصحيح، وقد تُزال أية غضاريف أو عظام زائدة.
- **إعادة البطانة المخاطية الأنفية وإغلاق الجرح:** يُعيد الطبيب البطانة إلى مكانها الأصلي ويخيطها، ويُغلق الجرح. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الخيوط تتحلل من تلقاء نفسها ولا تطلب إزالتها مراجعة الطبيب.
- **تثبيت الحاجز الأنفي بعد العملية:** قد يضع الطبيب بعض الجبائر المصنوعة من السيليكون الرخو داخل الأنف أو يطلب من المصاب لبس بعض الدعامات أو الجبائر الأنفية لفترة زمنية بسيطة لتثبيت الوتيرة.

ما هي مضاعفات العملية؟

- تعتبر هذه العملية قليلة الخطورة ومع ذلك قد يعاني بعض الأشخاص من مضاعفات مثل:
 - استمرار الأعراض عند بعض الأشخاص مثل انسداد الأنف.
 - النزيف.
 - تشكل الندوب.
 - الإصابة بالعدوى، إذ يعتبر الأنف منطقة غير معقمة.
 - حدوث ثقب في الحاجز الأنفي خلال أو بعد الجراحة خاصة في حال الإصابة بالعدوى بعد العملية، وفي حال أدى هذا الثقب إلى حدوث نزيف أو مضاعفات أخرى قد يحتاج الشخص إلى عملية أخرى.
 - قلة حاسة الشم.
 - الشعور بالخدر أو التنمل في اللثة أو الأسنان الأمامية أو الفك العلوي نتيجة تعرض الأعصاب لضرر خلال الجراحة، لكن يزول الخدران بعد عدة شهور.
 - تورم وكدمات حول العينين.